

الجمعة 03-06-2011

1372 - وار/بريد الجمعة

**مقدمة :**

ازدحام يحيط بي من كل جانب، ثلاثة كتب في آن واحد، وندوة شهرية تخلى عن مشاركتي في مسئوليتها كل الزملاء والأبناء والبنات، ونشرة يومية، ومؤتمر قصر العيني السنوي، ودعوة كريمة بإلحاح صادق أن أكتب أسبوعيا في "أخبار اليوم"، ولي علاقة خاصة بأول صدورها في أوائل الأربعينيات وكنت طالبا في المرحلة الابتدائية في زفتا، ورغم تحفظي على من أصدرها آنذاك مع صغر سني،

وبرغم كل ذلك فأنا أشعر أنني مازلت أخطئ في الهوامش،

هذا صحيح،

ويبدو أن الهوامش سوف يثبت أنها هي المتن إن آجلا أو عاجلا.

\*\*\*\*\*

**تعتة الوفد**

**لم يبق إلا أن يدخلوا امتحان السلطة**

د. ماجدة صالح

أبهرتني جرعة التفاؤل الموضوعي في هذه اليومية التي قد تكون قللت من حنقي على الواقع الخالي لكنني لم أفهم الدعاء الأخير "وربنا - أيضا ودائما - يولى من يصلح"، لأنني قرأته دون "أيضا ودائما" ففهمته كدعاء فالله عز وجل يتركنا نختار النولى لنتحمل مسئولية اختيارنا أمامه وأمام أنفسنا

د. يحيى:

الجزء الأول: شكراً

الجزء الثاني: طبعاً

لكنني أحب هذا الدعاء "الله يولى من يصلح"

كما أحب الحكمة القائلة: "كيفما تكونوا يولى عليكم"  
نحن لا نستورد حكامنا، بل نفرزهم  
ونحن مسئولون عن ذلك.  
د. ناجى جميل

لقد سقطت دكتاتورية نظام مبارك، ولم تسقط بعد  
دكتاتورية الجهل، والتعصب والتخلف الحضارى، والتواكل.  
مصر تحتاج إلى جهود جبار وصبر وزمن وستر إلهى لنعد إلى  
حرية وديمقراطية.

وأخيراً، "تعب هي الحياة، فما أعجب من راغب في إزدياد"  
د. يحيى:

حرية؟...، "نعم":

ديمقراطية...، "يعنى"!!

على شرط ألا تكون مضروبة، أو ملونة، أو تستعمل من  
الظاهر، لكننى موافق على أن نتصبر بها حتى نبدع نحن (جميع  
البشر الأذكىاء الشطار الأحرار): ديمقراطية حقيقية بفضل  
التكنولوجيا كما أشرت مراراً.

د. اسامة فيكتور

طوال المقال وأنا أنتظر الفقرة الأخيرة الخاصة بوضع  
مقاييس موضوعية وحضارية التي يمكن أن نقيس بها أداء  
المسؤولين القادمين.

لذا أقترح أن تضع حضرتك بعض الأفكار المناسبة كمقاييس  
موضوعية وحضارية، ولتكن كبدائية أو نواة وأعمل اللى عليك  
والباقي على الله.

د. يحيى:

حاضر

ولكن يا أسامة أذكرك أن وضع المقياس لا ينبغي أن  
يلهينا عن ضرورة التأكد من موضوعية وأمانة وقدرة "من  
يقيس". ولأى غرض يقيس، وبناء على توجيهات من؟

هل نسيت مقاييس شركات الدواء وغسيل المخ الجارى.

د. مروان الجندي

على من يأتي أن يتحمل المسؤولية طالما قبل ذلك، وعلينا  
أن نحترم ذلك فيه ونقبله طالما سيحاسب على ذلك، إذا أصاب  
وإذا أخطأ.

د. يحيى:

ربنا يقدرنا، ولكن مَنْ سيحاسبه، وكيف؟ وبأى مقياس  
(برجاء قراءة الرد السابق)

د. مصطفى مرزوق

حمد الله عالسلامة يا د. يحيى... لا أخفيك سرأ أنى كنت أنتظر منذ فترة ليست بالقليلة أن ترسو - لكى أرسو معك - على هذا البر، وكان انتظارى طوال الوقت مصحوباً بالتمنى لك. ولى بالوصول لهذا الشط الذى بدا بعيداً فى أوقات كثيرة.. كان لايد أن تصل إلى نقطة بداية وقبلها كان لايد أن نضع نقطة نهاية.. وها قد تحققت الأمنية وانتهى طول الانتظار بهذه اليومية الرائعة والى استأهلت الانتظار وها أنت تضع نقطة النهاية من أجل بداية جديدة مشرقة لايد منها ولا بديل سواها، فهيا بنا وشكراً.

د. يحيى:

ولكن يا مصطفى يبدو أننا سنتظر طويلا حتى لو عملنا  
كثيرا

لكن ما باليد حيله ليس هناك سبيل آخر

إذن فلنبداً بالموجود وأمرنا إلى الله

د. رضا فوزى

وهو مين اللى فى بالك؟ المهم الكلام الان عن كيف سنجعله يحكم فقط؟ وكيف سنخرج ايضا من حكاية حكومة الميدان؟ الرؤية غائبه والكل يريد ان يحكم وبدون استثناء والكل يتكلم نيابة عن الشعب الغلبان المطحون الذى مازال مطحون بين الغلاء والكلام الناس كلها بتفتى وبتتكلّم والمليارات المزعومه كل يوم بتزيد والشعب كل يوم بتزيد عليه الاسعار 0000 اللهم ولى من يصلح00000امين

د. يحيى:

آمين

بفضل أن نعمل أجمعين

اللهم إنا نعوذ بك من الكسل، والاستسهال، والاستعجال والتبرير، والتأجيل، ووضع اللوم ورشوة المشاعر البدائية

ثم نعوذ بك من الكلام (وبالذات التوك شو) والحوارات والتنظير، والفتاوى، والخطابة، والوعود إياها

ثم نعوذ بك من إهمال الاقتصاد، والسياحة، والتربية والتعليم، والإبداع... إلخ.

د. مدحت منصور

عندما تبلورت التجربة الديمقراطية فى مصر أو بدايتها

فقدت إيماني بالديمقراطية على الأقل في هذا البلد ويبدو لي أن النظام الديمقراطي هذا وإن كان عاجزا في بعض الدول المتقدمة فهو أعمى وكسيح وأصم في بلادنا و لكن الدكتاتورية أمر لذا علي أن أقبل بهذا العاجز و أنتظر فرج الله، الضامن الوحيد لشعبنا هو إيجاد من خلال الدستور أسلوبا لا مساس به لتداول السلطة فأسلوب الخلع هو نفسه أسلوب الردع وإن تبادوا في السلطة أو تمايلوا ليقبوا فلن يبقوا إلا بإرادة الشعب، ربما كان شعبنا جاهلا، ربما كان بدائيا وساذجا - أقصد أغلبيته- إذا علينا نحن أيضا أن ندفع ثمن الجهل والسذاجة لكي يكون كرابجا يلسع ظهورنا انبدأ جميعا في التعلم والتعليم وكذلك التنوير كل في موقعه قدر المستطاع.

د . يحيى:

بيتي وبينك يا مدحت: لا أحد يريد أن يدفع الثمن، ويبدو أنه: حتى "لا أنا" و"لا أنت"

ربما .

أ . محمد غريب

هل نحن ننتكس إلى حكم القرون الوسطى ثانية؟ !!

د . يحيى:

حتى لو حدث، فنحن أيضا الذين سوف ننتقل إلى القرون العليا القادمة (إن لم ننتقرض على أيدي أدياء النبوة، وعبدة المال من حواربي "الدين العولمي الكانبالي الاستباقي الجديد")!!

د . رنا علي أبو العلا

أسوأ ما فعله مبارك أنه ترك السلطة.. كان يعرف جيدا أنها ستقع في يد هؤلاء الكاذبين الماكرين الخونة لأنفسهم أولاً

د . يحيى:

لا أظن أنه ترك السلطة، الأرجح عندي أنه خُلع خُلعا، وأعتقد أنه لو لم يفعلها لكنا مثل ليبيا أو اليمن ولكن الأمور كانت ستهدأ على مدى زمني أقصر،

وبرغم تحفظي على الجارى وإدراكي حجم الخسائر، فهو أفضل مما لو كنا نستمع الآن إلى أغاني تقول "أسعد أيامنا يارئيس يا أمير، بانتصارك يوم التحرير"، قياسا على فشل اغتيال عبد الناصر في المنشئة: "أسعد أيامنا الوطنية بنجاتك يوم المنشئة".

د . ميلاد خليفة

**المقتطف:** نتصور أن منهم من يستغل عواطف الناس البدائية وغير البدائية، ومنهم من يدغدغ آمالهم في الدنيا

وأيضاً في الآخرة، وأن من المحتمل ألا تكون كل جهوده خالصة لوجه الله أو الوطن، وأنه يستغل طول حرماننا، وجوع أطفالنا داخلنا وخارجنا، ليركب الحمل ويقود الركب إلى صالحه، أو صالح فريقه دون سائر الناس، ليكن، فليدخلوا امتحان السلطة.

**التعليق:** مش أقول إيه بعد الكلام اللي حضرتك كاتبه، غير إن كان الخل إهم يدخلوا السلطة. فليكن ذلك، ولكن ماذا تتوقع بعد دخول السلطة؟ ثورة أخرى؟؟؟

د. يحيى:

غالباً

لن ينزع مثل هؤلاء إلا ثورة أخرى وأخرى وأخرى  
المسألة ليست سهلة، ولنستعد لها من الآن.

\*\*\*\*\*

**يوم إبداعى الشخصى**

**كتاب جديد (قديم)**

**"عندما يتعري الإنسان" (1 من 12)**

أ. نادية حامد

أرى كتابات حضرتك سابقة الزمن والأحداث بكثير على سبيل المثال " كل جيل حين يرفض ما هو كائن قبل أن يجد بديلاً يصلح" ومقارنته بما هو جارى من يوم 25 يناير وحتى وقتنا هذا.

د. يحيى:

أنا نفسى دهشت من هذا الكتاب الذى لم أحبه أبداً إلا  
هذه الأيام وأنا أعيد نشره

ياه، لقد كتبته سنة 1968/1969 برغم تاريخ نشره سنة  
1972

تابعينا يا نادية ربنا يخليكى.

د. مدحت منصور

مساء الخير

مقدمة الجزء الأول جميلة قوي و يبدو أنى سأتابع الكتاب  
بشغف و ربنا معانا.

أشكر حضرتك جدا جدا.

د. يحيى:

العفو

البركة فيكم .

\*\*\*\*\*

عودة إلى:

قراءة في كراسات التدريب: نجيب محفوظ

إعادة (21 - 23)

د . أمل سعيد

عجبت جدا حين قرأت رأيك المذكور في اخر جملة في النشرة ، فكيف يكون اتفاقنا على ان المنوط بتقييم الضرر و الضرار في كل مجال هم اهل التخصص فيه فقط؟ أليس هذا ما يحدث الان؟ أليس هذا ما يرر وصاية اهل التخصصات علينا؟ أليس هذا ما يغلق باب الابداع في وجوه الناس العاديين؟

د . يحيى:

سوف أرجع إلى النص، لا أذكر الألفاظ حرفيا

أنا ضد احتكار أهل التخصص، وأؤمن بالرأى القائل (لا أذكر ألفاظه): إن العلم أرقى وأعمق وأهم من أن يترك للعلماء

شكراً

\*\*\*\*\*

حوار/بريد الجمعة

د . مدحت منصور

مساء الخير

تعليق الأستاذ:

"\ألا ترى يا مدحت أنني أحاول أن أسدد ديني باستمرار؟"

**الرد على التعليق:** طبعاً أرى في كل نشرة و في كل ندوة و في كل برنامج إذاعي أو تلفزيوني و كل تلميذ يتعلم و في كل كتاب يكتب و لكن أخذني الحماس لأنني عندما سمعت بفكرة الكتاب كدت أجن لأنه كان أمنية عندي منذ زمن و تراجع محمود خير من اعتذار أجوف.

**تعليق الأستاذ:**

"\أشكرك، وكأني أنا كاتب هذا الكلام، أو حتى بعضه

تصوير واضح يحتاج إلى تفصيل لاحق\".

**الرد على التعليق:** شهادة حضرتك طيرتني في السماء ولكن تواضع حضرتك أحجلني جدا. و في انتظار تفسير لاحق بإذن الله.

د. يحيى:

ربنا يسهل

\*\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

(تحديث حكمة الجانين 1979)

رؤى ومقامات 2011

20- عن مسيرة التطور (5 من 5)

د. مدحت منصور

**المقتطف:** \ "إذا رفضت أن تساعد إنسانا يريد أن يستعملك لمزيد من ظلم نفسه، فقد منحته الفرصة لمراجعة حساباته ... ولربما وجد سبيلا أفضل له، ... ولك\".

**التعليق:** عندما قرأتها أحسست بخوف ثم فرحت بهذا الخوف لأنى علمت أنها قلقلت أو تعتعت، وتبادلث الأذوار فمرة كنت أنا ظالم نفسه و أخرى كان هو ظالم نفسه و يبدو أن كل إنسان فيه درجة ما من كل شيء.

د. يحيى:

نعم يبدو ذلك.

د. مدحت منصور

**المقتطف:** \ "إذا وصلك الحنان الداعم من آخر صادق، ولو لحظة، فأنت تستطيع أن تكمل وحدك مؤتسنا بجوار أحدهم، أى آخر، لا معتمدا عليه . ثم يتفجر النهر من منابع النور في قلبك وقلوبهم، كل في سبيله: لنتلقى في يقين الغيب حتى دون أن نقصد\".

**التعليق:** وصلني حنان داعم في لحظة ليس بالقدر الكافي كما أنى حائر لم أتأكد من صدقه فيبدو أنه خائفا فلم يصلني صدقه و في انتظار جرعة أكبر و أكثر صدقا ليتفجر النهر و كل في سبيله يلتقيان و لا يلتقيان.

د. يحيى:

عندك حق مادام استقبالك بهذا النقاء

الخائف لا يخرج منه حنان صادق

الحنان، برغم رفته، يحتاج لقوة هائلة تدفعه وتحافظ عليه

ما أصعب ذلك

عموما: لا تنتظر طويلا، فهو بداخلك، وربنا موجود.

د. مدحت منصور

**المقتطف:** "\ابحث في داخل نفسك عن أسباب خيبة أملك وخطأ رأيك - قبل أن تسارع في لوم غيرك، تضمن التغيير والاستمرار، برغم احتمال إعاقتهم لك فعلا"

**التعليق:** كنت يا أستاذنا تقول "\أن الضحية ذنبه استسلم\" و كنت أستغرب جدا من هذا القول و لا يصلني ثم من خلال ولادة جديدة و الحمد لله عرفت أن المهان هو من يقبل الإهانة و الذليل هو من يقبل الذل و من يقبل السخرية فهو أهل لها و من يقبل أن يعيقه أحدهم هو المعاق.

د. يحيى:

مع عدم المبالغة لو سمحت، وإلا فنحن قد نعاقب الضحية أكثر مما نواجه الظالم ونكف أذاه.

\*\*\*\*\*

**تعليقات من الموقع المباشر**

**العلاج الجمعي والفلسفة (2 من 3)**

**(مدخل محدود من كتاب مقدمة في العلاج الجمعي 1978)**

أ. عمر مكرم

يا لك من راجل عبقرى

د. يحيى:

يا رجلاً!! يا رجلاً!!

كل ما أرجوه هو أن يجد من يسمعني ومسام وعيه مفتوحه حتى أستطيع أن استمر بفضلهم

أ. محمد غريب

اتمنى أن أري كتابك عندما يتعري الإنسان 2011 قبل الندوة القادمة.. أطيب التمنيات لك ولؤسرتك..

د. يحيى:

ربنا يسهل

البركة فيك وفي عمر وأحمد والجميع.

د. على الشمري

دكتور الله يعطيك الصحة وطول العمر بالامس كنت في نقاش حامي الوطيس مع زميلة مبدعة وفنانة تشكيلية وشاعرة والسبب اني شكرتها لثقافتها وعلمها الغزير فردت علي بماعناه أن مالديها فلسفة وليس له علاقة بالعلم والثقافة وردت عليها بسؤال كالتالي "هل تتوقعين ان الانسان البدائي



الذي تسيره الغرائز فقط لديه فلسفة؟"فاصرت بنعم وانا لاوافقها الراي بالطبع ومع هذا اسئلة بعض المرضى البسطاء الوجودية قد تصب في هذا الاتجاه فربما تكون المشكلة المرضية مشكلة نفسها والواقع اني لاسطيع الافتاء في غياب الدليل

د. يحيى:

يا عم على انتظارك للدليل قد يطول

أغلب النقلات العملاقة في الفكر، وحتى في الدين، كانت بلا دليل من تلك الأدلة التي تنتظرها.

الأحياء الذين نجحوا في البقاء ضد كل قوى الانقراض لم ينتظروا الدليل ليبقوا مع أنهم لا يثلون إلا واحدا في كل ألف من الأحياء لأنك تعلم أن 99% انقرض من كل ألف من الأحياء عبر التاريخ

قد نحتاج إلى دليل ودليل في الهوامش والتفاصيل على ألا يجل هذا الدليل الهامش حمل قوانين البقاء محكرا للحقيقة، ولا وصيا على برامج استمرار الحياة.

أ. شيماء أحمد عطيه

المقالة أعجبتني بشكل كبير حيث دائما ما أشعر أنه لا بد من ثمة علاقة وطيدة بين الطب النفسي والفلسفة فالطبيب النفسي الماهر لا بد أن يكن فيلسوفا متأملا لمشاكل مرضاه حتى يستطيع أن يصل بهم إلى حلول صحيحة دون اللجوء إلى عقاقير أو أدوية.

د. يحيى:

يا شيماء: الفلسفة عندي "فعل" و"مسئولية" و"إبداع" متجدد على أرض الواقع، وليست أبدا وأراء وتأملا

ومع ذلك فالآراء هادية وضرورية في حدود وظيفتها التواصلية والتاريخية.

\*\*\*\*\*

العلاج الجمعي والفلسفة (3 من 3)

(مدخل حدود من كتاب قديم: مقدمة في العلاج الجمعي 1978)

أ. شيماء أحمد عطيه

المقال طبعا عجبني بس مش عندي تعليق حبيت أقولك إنني قريرته يعني

د. يحيى:

هذا ليس مقالا، هو جزء من كتاب قديم

شكراً

\*\*\*\*\*

إحياء ديالكتيك النمو

(مدخل محدود من كتاب قديم: مقدمة في العلاج الجمعي 1978)

د. مدحت منصور

وصلني ضرورة الإيمان بنظرية النشوء والارتقاء لداروين  
وصلني أن كل مثير يؤدي إلى شيئين إفرار كيماويات في المخ و  
نشوء طاقة ما و بكمية ما  
و تتفاوت الكيماويات و الطاقة كما و نوعا ولا تعارض  
بين إفرار الكيماويات و نشوء طاقة

وصلني أنه ممكن تعديل إفرار الكيماويات في المخ بالعلاج  
النفسي من جلسات فردية و علاج جمعي بمساعدة أو بدون مساعدة  
أدوية بحسب الحالة

وصلني أن الإحساس الواحد يكون توليفة أو تجمع لبعض أو  
عدة أحاسيس و هذا يفسر الحالات التي تصاب بنوبات رهاب أو  
بكاء أو ضحك شديد أثناء العلاج الجمعي و كذلك عندما تكون  
المعدة ممتلئة و ترى طعاما شهيا بعد الأكل بساعة أو ساعتين  
فتشعر بالجوع أو أن ترى فتاة ما فتشعر بالرغبة في الأكل

وصلني أن حالة خارج الإحساس أو ما قبل الإحساس  
presensory موجودة و تمارسها طول الوقت دون أن نعي بها و  
ليست حالة ميتافيزيقية

د. يحيى:

يارب تتحمل مسئولية ما وصلك

ونحن كذلك.

\*\*\*\*\*

تعليقات من جريدة المصري اليوم مباشرة

مقال: الدين المشوه والحاجة إلى ثورة تربوية فقهية

نشر في المصري اليوم بتاريخ 27-5-2011

أ. شريف أشرف

**المقتطف:** ١ - استعمال الدين ترييرا للاستيلاء على أوطان  
الغير ولا مانع من قتل الأطفال والأبرياء وهدم البيوت  
استباقا (إسرائيل) ابتغاء مرضاة نصوص لم يفسرها إلا الطمع  
والإغارة القاتلة....

**التعليق:** ماذا عن غزوات محمد وإحتلال بلاد الغير و الجزية  
و الخراج و ملك اليمين... ووووو.

د. يحيى:

أنا أفضل الآن بوجه خاص تجنب الدخول في مثل هذه المناقشات بهذا الأسلوب،

ومع ذلك أحترم رأيك، وأنت غالبا سوف تجد ردًا لاحقاً عندك لو أعدت قراءة التاريخ مرة ومرات

شكراً

أ. وحيد عبد الواحد

التعليق: هل عدم وجود الله في الأديان الأخرى يقلل من شأن إنسانيتهم؟

اعتقد ايضا اننا نحتاج الي ان نوسع نظرتنا ومفاهيمنا وتفسيراتنا الفقهية لتشمل الإنسانية جمعاء والبشر عموماً..

د. يحيى:

لا طبعاً، لا يقلل من إنسانيتهم نهائياً

الله الذى أشير إليه ليس مغترباً وليس متعیناً، وليس بعيداً، وليس مؤجلاً، وليس ما خطر على بالك، ولا على بال 99% من الذين قرأوا المقال، فهو "ليس كمثله شيء" - لو سمحت.

الشيخ د/مصطفى راشد

استاذ شريعة وعضو إتحاد الكتاب الافريقى الاسيوى

العلمانية ليست ضد الايمان او الاديان

من الاشياء التى نجح الحكام العرب فى تزويرها خطرهما على وجودهم الديكتاتورى الفاسد هى (العلمانية) حيث شوهوا صورتها ومعناها لعلمهم بحقيقة العلمانية التى تؤسس لأن يكون الحكم للشعب وأن تسود الديمقراطية وحقوق الانسان وحتى حقوق الحيوان، فوجدناهم يُجيشون أذ نابهم من أنصاف المثقفين ومدعى الدين ليفهموا الناس أن العلمانية رجس من عمل الشيطان وكُفر والعباد بالله، فى حين أن الدول العلمانية هى أفضل البلاد فى العالم حماية للمعتقدات والاديان، والواقع يشهد فلو نظرنا لمسلم يعيش فى بلاد علمانية ومسلم يعيش فى بلادنا، وسألنا كلا منهم إيهما يعيش عقيدته بحرية وإيهما يعيش الديمقراطية وحقوق الانسان بالطبع ستكون الاجابة بنعم وتأكيد لمن يعيش فى البلاد العلمانية، ايضا بنظرة شاملة للكرة الارضية، نجد أن الدول المتقدمة فى العالم هى من تملك دساتير علمانية والعكس صحيح ، كما أن البلاد العلمانية لاتعرف الرشوة والفساد والكذب والنصب والعنف والقتل والسرقه بالشكل الذى تعرفه بلادنا، ففى البلاد العلمانية مثل هذه الجرائم نادرة، ولو حدثت تُقابل بالقانون الحازم العادل- وتعريف العلمانية عندنا هى مجموعة قواعد وقوانين

نتاج وخلصمة المبادئ والعدل والاخلاق والضمير الانساني والحريات وكيفية حماية كرامة الانسان ومنها مايعود للدين ومنها مايعود للعرف والتجربة على مدار الاف السنين وهي محاولة لوضع كل البشر على أختلاف معتقداتهم الكثيرة تحت دستور واحد لينبذوا الفرقة والتناحر والتقاتل ويعيش الجميع في سلام وعدل ومساواة - لذا أستطيع أن أقول بكل فخر وثقة في رضا الرب-أنا علماني

د . يحيى:

يا شيخنا الجليل: بما أنك كاتب مبدع أمين شجاع، أرجو أن تعيد قراءة المقال لأن ما بدأ به تعليقك لم يرد فيه أصلاً، كل ما أخذته على العلمانية وذكرته في المقال هو أنهم همشوا الدين وجعلوه نشاط سرياً اختيارياً خاصاً (Option) يستعمل من الظاهر غالباً، وأنا قد أعذرهم أنهم تعاملوا مع السلطة الدينية الغيبية التي شوهت وتشوه الأديان باعتبارها مالكة الحقيقة والأولى بالوصاية على الدين فاضطروا أن يلقوا السلة (السلطة الدينية) بالطفل الذي فيها (الله في الوعي وغيره) وهو السعي الكادح إلى وجهه كمحور وجودي أساسي للوجود البشري

شكراً لك، وإليك رابط لعلة يوضح الأمر أكثر مقال: [نشر في سطور: عدد يوليو 2004 "ماذا آل إله حال الدين؟"](#)

\*\*\*\*\*

تعليقات من الفيس بوك

العلاج الجمعي والفلسفة (2 من 3)

(مدخل محدود من كتاب مقدمة في العلاج الجمعي 1978)

د . محمد صابر

العلاج الجمعي من ارقى الاساليب العلاجية التي اثبتت نجاحها مع حالات الاكتئاب وكرب ما بعد الصدمة

د . يحيى:

ليس فقط في هذه الأحوال، فأنا أمارسه مع كل أنواع المرضى بما في ذلك الفصام واضطراب الشخصية، ولعلك تشير إلى نوع أخف من هذا العلاج الذي له مستويات وتجليات بلا حصر تابعنا لو سمحت.

د . محمد حسين مشرف مشرف

بالفعل فالعلاج الجمعي قد أثبتت فعاليته في علاج المكتئبين والمغتربين نفسياً واجتماعياً وفي بعض حالات السيكوباتية طبقاً لما أشارت اليه العديد من الدراسات التي أجريت بصدده هذا الى جانب ما أوضحتها الممارسة المهنية للمعالجين النفسيين أنفسهم

د. يحيى:

برجاء قراءة ردى السابق

ثم دعنى اعترف أننى لا أثق فى الدراسات التى تجرى على هذا العلاج بما فيها دراساتى شخصيا فهى غير قادرة، بأى أسلوب، على احتواء وعرض ما يجرى فى هذه الخبرة بالألفاظ أو بالأرقام.

د. محمد صابر

اننى اميل لهذا العلاج انطلقا من المثل الشعبى اللى يشوف مصيبة غيره تهون عليه مصيبته ..

د. يحيى:

أنا أرفض هذا المثل تماما، فهو شامته وليس مشاركة، هو مثل قبيح وليس له أية علاقة بالعلاج الجمعى الصحيح، لأن ما يجرى فى هذا العلاج هو " إن اللى يشوف آلام الناس تزيد عليه آلامه "، لأنه يحمل معها آلام الناس، فيقلبونها معا إلى طاقة تتجلى فى فعل ينتمون به إليهم، ثم إليه،

أين كل هذا من هذا المثل الذى جاء فى تعليقك

يا رجل!!

حرام عليك

وعلى الأنانى الذى ابتدع هذا المثل الذى استشهدت به أن يبحث له عن ما يهون عليه ألمه غير أن "يتفرج" على آلام الناس، فيجدها أكبر من ألمه!

يا شيخ!!

\*\*\*\*\*

تعتة الوفد: لم يبق إلا أن يدخلوا امتحان السلطة

Salwa Helmy

انا متفائله

د. يحيى:

هذا طيب

مع التذكرة بأن التفاؤل مسئولية

كما ورد فى المقال وغيره.

د. محمد صابر

استاذى .. أعطه السلطة يوما . اقل لك من هو ؟

د. يحيى:

ليس يوما واحد لو سمحت

لأن مصائبه غالباً ما تظهر لاحقاً

نريد مقاييس باكرة نعم، لكن أهل السلطة يملكون عادة من المناورات والخبث ما يؤجل كشفهم سنين عدداً (وأسأل ويكيلكس)

\*\*\*\*\*

تعليقات عامة من الفيس بوك

Dolly Mohamed

السلام عليكم، اناتشرفت ان حضرتك قبلت صداقتي على الفيس بوك، وانا والله من اشد المعجبين بيك وكفاءة وعلم حضرتك، كنت في 3 اعدادي عندما رأيت حضرتك اول مرة في التليفزيون في برنامج البيت بيتك سابقاً، من وقتها وانا عندما ارى حضرتك في التليفزيون اجلس واستمع ل حضرتك لاني عارفة اني هستفيد من علمك، واول سبب جعلني ادخل كلية الاداب قسم علم النفس هو ان اكون مثل حضرتك، ولكن عندما دخلت تحطمت كل طموحاتي، لاني لم اجد التعليم الذي يهيئني بأن اكون psychologist بسبب سزاجة التعليم، وانا الان في سنة الثالثة ولم اعلم شئ في علم النفس الا انه علم السلوك، يعني لو فيه اي مريض امامي لا اعرف اتعامل معه بصفة اني هكون ان شاء الله اخصائية نفسية، حتى الشخصية لم اعرف احدها، انا حتى مش عارفة احدد شخصية نفسي حتى الآن. فاضل ليا سنة وهتخرج مش عارفة اعمل ايه، ابسط الاشياء التي تقابلني في حياتي والله والله والله العظيم مش بعرف احلها، الاسم اني دخلت علم النفس وانا في الاصل لم اعرف عنه شيئاً. انا قلت ل حضرتك الكلام ده لاني واثقة ان حضرتك هتساعدني، اجد الرد.

شكرا/ داليا

د . يحيى:

أولاً: ما أمارسه هو الطب النفسى وليس علم النفس

ثانياً: علم النفس الذى يدرس في كليات الآداب ليس كافياً لإعداد معالج

ثالثاً: الممارسة المهنية للطبيب النفسى أو المعالج النفسى (غير الطبيب)، هى فن يتدرب عليه وليس دروساً أو نظرية تحفظ (برجاء الرجوع إلى نشرات الاشراف على العلاج النفسى) (نشرة 2-5-2008 الاشراف على العلاج النفسى "عن العلاج النفسى وطبيعة الاشراف عليه) وبعض نشرات "التدريب عن بعد" (نشرة 16-3-2008 "احتمالات التدريب عن بعد).

رابعاً: لا يوجد شئ اسمه "أعرف شخصية المريض أو شخصيتى"، فهى عملية مستمرة لا تنتهى، وهى نقد متجدد، لذلك اسميها "نقد النص البشرى" وهى أقرب إلى الإبداع لأنها إعادة تشكيل للآتين: المريض والمعالج.

**خامساً:** الشخصية الإنسانية هي في حالة تكون مستمر **always in the making** (المفروض يعنى) وبالتالي فإن البحث عنها، أو محاولة كشفها ككيان ساكن قابل للتصنيف هو ضد طبيعة النمو، لكن هذا لا يعنى الامتناع النهائى عن التصنيف.

**سادساً:** المسألة ليست حلا للمسائل أو المشاكل التى تقابلنا، ولكنها "نقد" و"إعادة تشكيل باستمرار".

**Mona Abdelwahab El Abd**

Alsalamo Alekom Dr Yehia it is a great chance to see you here iam Mona ABD ELWAHAB a pediatrician and assistant researcher in national research center it is a great honor to accept my friend request.

د. يحيى:

ولى الشرف كذلك.

**Haitham Darder**

استاذى الفاضل : ظهر على موقع اليوتيوب تسجيل لقناه الان من داخل اقسام مستشفى العباسيه للصحه النفسيه ويظهر فيه احد المرضى داخل مكتبه المستشفى يسك جريده تتحدث عن الجريمه والقتل ..... اعتقد انها كارثه علميه بكل المقاييس ...ارجو الافاده والتصويب ان كنت مخطى (مرفق الفيديو والمشهد من الدقيقه 2:08 الى 2:13)

د. يحيى:

• لا أوافقك الرأى، فالمرضى من حقهم أن يطلعوا على ما شاؤوا مثلهم مثل الأسوياء

وبالتالى لا أوافقك على أنها كارثة علمية

• ثم إننى قبل ذلك وبعد ذلك لا أوافق على تصوير المرضى هكذا وعرضهم على الناس لا على الفيس بوك ولا غيره .

• وحتى حضور من يمثل دور المرضى فى المسلسلات ومثلها هو إما مسطح أو مهين.

(أسف لم أشاهد الفيديو وقد أفعل لاحقا لكننى فضلت أن أتكلم أولا عن المبدأ)

**Amr El Refaie**

I was a student of yours professor and would be honoured.

د. يحيى:

أهلا.

Ahmed Eldweny

من أجل مصر

لا تحتمل مصر ولا المصريين ترف ضياع نتائج الثورة في التأسيس لبناء دولة حديثة لها مقومات الرقى والتقدم ، وأدعو كل مصرى وكل فصيل سياسى أن ينأى بنفسه عن أنانية المصالح الضيقة أو حكر رؤية البناء والإصلاح على رؤيته هو فقط فردا كان أو جماعة سياسية .

وإذا كانت الديمقراطية تدعو حقا إلى إحترام رأى الأغلبية فإننا نحتاج قبل الإنطلاق إلى فضاء الديمقراطية المتسع أن يتوافق الجميع أفرادا وجماعات على الثوابت التى يجب أن نبنى عليها بلدنا فى الجوانب السياسية والاجتماعية والإقتصادية لأن كل مصرى من حقه أن يجد فى وطنه ما يركن إليه .

أرجو كل فيصل سياسى مخلص أن يجعل مصر متسعة للجميع حاضنة للجميع فهذا فى صاخنا جميعا وصاخ بلدنا الخبيب مصر .

عاشت مصر حرة وعاش كل مصرى حر

د . يحيى:

إذا كان عندك وقت برجاء قراءة مقالاتى: يوميات الغضب والبلطجة ولادة شعب جديد"

وحتى مقالى فى نشرة "الأحد" بعد غد عن "الديمقراطية المضروبة"

أوافقك على ضرورة الانتقال إلى الفعل وتشكيل مؤسسات الدولة والإنتاج والإبداع، وفورا .

Ibrahim Fareed

انا اسمع عن حضرتك كثير لكن لم يحظى بم الشرف لمقابلتك ابدأ وشاء القدر ان ارى الدكتور الجليل \يحيى هنا على الفيس بوك وانى لارفع القبعة اهذا الموقع

مهندس حاسب الى

ابراهيم فريد

كفر نفرة .

د . يحيى:

ربنا تحليك.

وينفع بك وبأمثالك.

Gamal Abd Elmohsen

مصر محتاجة لك يادكتور



د. يحيى:

ولك طبعاً.

وربما قبلاً.

Ahmed Mabrouk

د يحيى اما شوفت بروفيك مكنش ينفع ابدأ انى مضيفكش  
....انا الحقيقه من أشد المعجبين بيك وبموهبتك فى الطب  
النفسى ... مجد عالم عظيم ... وكنت بقراك فى المصرى بس مش  
بتكتب بانتظام ... لو عند حضرتك نسخه مما كتبت احب أن  
ترسلها لى لأننى أنا وأصدقائى نحب قراءتها ... هذا هو إيميلى  
entoamabrouk@gmail.com تحياتى

د. يحيى:

الموقع ملىء بكل ما كتبت فى كل الصحف وبالذات الأهرام  
والدستور روزاليوسف وغيرها، توجد مئات المقالات، ويارب تجد  
الوقت لتقول لى رأيك ونقدك لبعضها.

Mary Moussa

u r the best human i ever see

i need the poem u wrote about the (elzat  
elhakekeya and elzat elmozayfa)

د. يحيى:

يا ماري يا ميري، ربنا يخليكى، ما هذا كله

ثم إنى لا أعرف أية قصيدة تعنين، فكل شعرى - تقريبا -  
هو فى هذه المنطقة ما بين "الذات الحقيقية" و"الذات  
المزيفة"، وبالذات ديوان "أغوار النفس" والذى قمت بشرحه  
هنا فى سلسلة من النشرات كادت تصل إلى ألف صفحة (دراسة فى  
علم السيكوباتولوجى (الكتاب الثانى) "لوحات تشكيلية من  
العلاج النفسى شرح على المتن: ديوان أغوار النفس")

Ahmed Shaaban

ازيك يا دكتور على فكرة انا مجبك مجد

د. يحيى:

وأنا أيضاً، هذا ما يميزنا بشراً، فلنتحمل مسئولية ذلك.

صباح الشاعر

مرحباً بك يا دكتور يحيى ومرسى لك انك قبلتني صديقة  
لحضرتك مع ارق تحياتى

د. يحيى:

أنا الذى أشكرك.

**Ibrahim Fareed**

انا اسمع عن حضرتك كثير لكن لم يحظى بم الشرف لمقابلتك ايدا وشاء القدر ان ارى الدكتور الجليل \يحيى هنا على الفيس بوك وانى لارفع القبعة لهذا الموقع مهندس حاسب الى ابراهيم فريد كفر نفرة .

د . يحيى:

وأنا أنطقك بطاقيتي كما جاء في إهداء ديوان "أغوار النفس" قلت:

أصلى غاوى،

بس يا خسارَةَ ما نَيْشُ لا بِسْ طاقِيَّه،

قلت انقُطْ بالكَلَامِ .

(لعلك تعرفين أغنية صباح التى تقول: "الغاوى ينقط بطاقيته"

بل لعلك تعرفين ما هو " النقط أصلًا)

شكراً .

**Ahmed Asmaa**

شكراً يا دكتور على قبول الاضافه انا طالبه ماجستير اعرف حضرتك من خلال كتبك المفيده والقيمه جزاك الله عنا كل خير

د . يحيى:

والله يا أسماء أنا دهشت وأنا أعيد نشر بعض كتبي القديمة بعد التحديث كما ترين، وحين رجعت إلى الموقع دهشت أن أكون أنا الذى كتبت كل هذا الكلام .

**Reham Elaskary**

Thank you for accepting my invitation Dr.Yehia

د . يحيى:

شكراً لك أنت

**Maha Sulaiman Younis**

thank you for accepting my invitation,accept my greeting from Baghdad

د . يحيى:

بغداد الغالية

بغداد الرمز

بغداد البطل  
يا أسفى أنى لم أزرها  
لكن كل من عرفت من أبناء دارسين عراقيين كانوا أشداء في  
الحق، بالغى الذكاء، نبلاء العاطفة  
أهلا بك مها  
هيا نتحرر معا

Ahmed Shaaban

إزيك يا دكتور؟

د. يحيى:

الحمد لله

\*\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

كتاب جديد (قديم)

"عندما يتعري الإنسان" (1 من 12)

مع اقتراب انتهاء السنة الرابعة لصدور هذه اليومية، يبدو  
أن النشرة سوف توظف أكثر فأكثر لإرغامى لتحديث ما سبق  
كتابته، فقد اكتشفت أنه هو هو، أو لعلى أنا الذى هو هو.

Ashraf Diab و Mena Elrkhawy و Rehab Makky Kasem

8 آخريين يعجبهم هذا.

د. يحيى:

أفرح بهذا التشجيع للصدق والتلقائية.

\*\*\*\*\*

عام:

أ. أحمد شوقى

لماذا كلمة الكفر.. تسبب انزعاج شديد لمن يوصف بالكفر  
حيث ان هذه الكلمة تنطبق على الجميع بالنسبة لمعتقد الآخر  
لماذا لا نقبل بها لتوضيح الحق؟

د. يحيى:

عندك حق،

إذا كان ربنا سبحانه وتعالى قد قال لنا: "فمن شاء  
فليؤمن ومن يشاء فليكفر...". ونبينا عليه الصلاة والسلام  
قد قبل توصية ربنا ليعتبر أن للكفار دينهم: "لكم دينكم  
ولِي دين"

فماذا يفعل هؤلاء المرتعدون بسماح ربنا، واحترام نبينا؟  
ولماذا يرتجف هؤلاء المرتعدين أمام أى اختلاف أصلا.

Your browser does not support inline frames or is currently configured not to display inline frames .